W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 26-7-2021

حتى 2-8-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 26-7-2021 حتى 2-8-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- يعتبر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن على إسرائيل:
  1. تحديث سياستها إزاء لبنان من خلال نظرة بعيدة المدى.
  2. رؤية التطورات في لبنان على أنها فرصة للتأثير في مستقبل هذه الدولة.
  3. بذل مساعدة فورية وحصرية للشعب اللبناني من خلال رقابة صارمة على تحويل المساعدة لمنع وقوعها بين يدي حزب الله.
  4. التنسيق مع الأميركيين لوقف قنوات انتقال المساعدة من إيران إلى حزب الله.
  5. استمرار دعم الجيش اللبناني.
  6. فحص أفكار توسيع الوجود/ التدخل الدولي.
  7. فحص ما إذا كانت الأزمة في لبنان تشكل فرصة لإسرائيل للمس بقدرة حزب الله بقوة.
  8. العمل بحزم على لجم محاولة حماس وإيران وحزب الله ترسيخ معادلة ردع جديدة في مواجهة إسرائيل.
- يبدو أن المشروع الذي أطلقته الوكالة الامريكية للتنمية الدولية على مدى 5 سنوات في لبنان بواسطة ثماني مؤسسات تترأسها مؤسسة RMFLebanon يقترب من كونه مشروعاً دعائياً أكثر من كونه مشروعاً تنموياً حيث أن المشروع الذي سيغطي 130 بلدية أي 12.6% من مجموع بلديات لبنان لن يستفيد منه إلا 2.93% من اللبنانيين.

ثانياً: كيان العدو

- التقدير الاسرائيلي حول استهداف السفينة الاسرائيلية في بحر عمان خلص بأن: "قواعد اللعبة قد تغيرت وبات من الواجب على إسرائيل ملاءمة سياستها مع التغيرات المتمثلة بتشدد الموقف الإيراني والإمكانيات التي دلت عن قدرة إيران على إطلاق طائرات مسيرة او حوامات انتحارية وهو ما يدل على قدرتها على جمع المعلومات وتحديد المسار والاستهداف بدقة".
- يبدو لافتاً التفاوت الكبير بين موقفي وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين حول الهجوم الذي تعرضت له سفينة إسرائيلية في بحر عمان نهاية الاسبوع الماضي. ففي حين اعتبرت الخارجية الامريكية أن "العمل مستمر مع الشركاء للوقوف على ملابسات حادث السفينة التي يديرها رجل أعمال إسرائيلي، وكانت قد أغرقت في بحر العرب". تبنت وزارة الدفاع الامريكية الرواية الاسرائيلية حرفياً وزادتها مصداقية بنسبها للبحرية الامريكية العاملة في الخليج حيث أكدت أن: "القوات البحرية الأمريكية استجابت لنداء استغاثة لمساعدة طاقم السفينة الإسرائيلية وتمكنت من رؤية أدلة على وقوع هجوم، والنتائج الأولية تشير بوضوح إلى هجوم يشبه أسلوب الهجمات بطائرة بدون طيار".
- تقدير لمعهد دراسات الامن الوطني الاسرائيلي حول تصاعد الخلافات السعودية الإماراتية، ينصح الحكومة الاسرائيلية باعتماد:
  - دبلوماسية سرية في التعاطي مع الطرفين.
  - المحافظة على قنوات منفصلة مع البلدين من أجل تجنب ظهور أي انحياز إسرائيلي لمصلحة أحد الطرفين في نزاعاتهما.

ثالثاً: سورية

- مؤشرات عديدة عن احتمال ارتفاع وتيرة الاحتكاكات بين الروس والامريكيين في محافظة الحسكة السورية حيث عاودت القوات الامريكية بشكل مفاجئ إغلاق الطرقات والخطوط الاستراتيجية في شمال شرق المحافظة بوجه الدوريات الروسية.
- اهتم الاسرائيليون بإعلان الروس أن دفاعاتهم الجوية اعترضت معظم الصواريخ التي أطلقتها الطائرات الاسرائيلية على أهداف في سورية خلال الغارات التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي على محافظتي حلب وحمص ولكن الاسرائيليين اختلفوا في تفسير الاعلان الروسي الملفت:
  - جهة اعتبرت أن في الاعلان تحولاً تكتيكياً في الموقف الروسي من تجدد الغارات الاسرائيلية على سورية.
  - جهة ثانية تعتبر أن التحول مؤقت ناتج عن تبادل مصالح إيرانية روسية في سورية.
  - جهة ثالثة تعتبر الاعلان عملاً دعائياً روسياً لمصلحة الحفاظ على الهيبة الافتراضية لمنظومات الدفاع الجوي الروسي المنتشرة في سورية.

وفي هذا السياق من المتوقع أن يزور وفد اسرائيلي روسيا للتثبت من حقيقة الاعلان الروسي.

رابعاً: إيران

- يحضر الحزبان الامريكيان مشروع قانون جديد في الكونغرس الأميركي؛ ينص على "تقصي مصادر ثروات قادة النظام الإيراني، وتحديدا المرشد والرئيس وأعضاء مجلس الشورى، ووزير الاستخبارات والأمن، وقادة الحرس الثوري، بكافة فروعه، بالإضافة إلى قيادات "الميليشيات" المدعومة من إيران". ويتعين على مشروع القانون أن يقوم بسن عقوبات جديدة بواسطة الكونغرس تستهدف "شبكات إيران المالية والمصارف المسؤولة عن تصريف الأموال التابعة للمسؤولين، فضلا عن الكشف عن المسؤولين الإيرانيين الذين اعتمدوا على وسائل ملتوية لتخطي نظام العقوبات".
- تستعد واشنطن لوضع عرقلة قدرات إيران المتطورة في مجال صناعة وتطوير الطائرات بدون طيار ضمن الأولويات العسكرية والاستراتيجية حيث تخطط الولايات المتحدة لشن حملة عقوبات ضد هذه القدرات ومتابعة الخطط المبلغ عنها لاستهداف شبكة شراء المواد التي تدخل في مجال صناعة الطائرات بدون طيار وتلك التي تسمح لهذه الطائرات بشن هجمات دقيقة وسط مخاوف جدية من التهديد الذي تمثله هذه الأسلحة على مصالح أميركا وحلفائها.
- دوائر في واشنطن صرّحت بوضوح: "نجاح مفاوضات جنيف لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران سوف يقلل حدة المواجهة بينهما في العراق".

خامساً: العراق

- فيما توحي إدارة بايدن أنها تتعامل جدياً مع الاعلان الامريكي العراقي المشترك عن إنهاء العمليات القتالية وتغيير مهمة القوات العسكرية الامريكية في العراق من مهمة قتالية إلى مهمة استشارية

وتدريبية واستخبارية، فإن معظم النخب المقربة من صانع القرار في واشنطن تؤكد أن القرار سيبقى حبراً على ورق وذلك للأسباب الثلاثة التالية:

- أحد أهداف واشنطن الأساسية من تدخلها في العراق هو لمنع إيران من استخدام العراق كجسر يربطها بسورية ومن بعدها لبنان وحزب الله.
- الاستمرار من خلال الاستشارات والتدريبات في تكوين البنية العسكرية والأمنية العراقية.
- فصل إقليم كردستان العراق عسكرياً بشكل كامل عن المركز.

- التقدير الأمريكي بأن كل التحركات الشعبية التي دعمتها واشنطن عام 2020 لن تؤثر في رأي الناخب العراقي ولن تغير من التركيبة البرلمانية الحالية شيئاً في الانتخابات القادمة.
- طالب مسؤولون في البنتاغون نظراءهم العراقيين بضمانات بشأن عدم تعرّض قواتهم لهجمات في العراق، وبدا كبار المسؤولين في واشنطن مهتمين بمسألة قدرة القوات التي ستبقى بصفة استشارية بالدفاع عن نفسها في حال تم تنفيذ هجمات جديدة ضدها من قبل المقاومة العراقية.
- فيما يعكس استمرار الرغبة بالانفصال عن المركز لدى القيادة الكردية العراقية، اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في إقليم كردستان أن: "الوجود العسكري لقوات التحالف الدولي أمر ضروري بسبب وجود فراغ أمني في المناطق الفاصلة بين قوات البشمركة والقوات العراقية، مما يمكّن مقاتلي تنظيم الدولة من استغلاله".

سابعاً: اليمن

- مؤشرات عديدة بأن الوضع في اليمن قد يكون متجهاً إلى جولة تصعيد جديدة من الطرف المعتدي وذلك بعدما خرجت أصوات في الدائرة المقربة من بايدن تؤكد أنه سيواصل دعم ومساعدة المملكة العربية السعودية وحقها في الدفاع عن النفس وهذا الالتزام أعاد تأكيده وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال زيارته الى الكويت بأن للسعودية الحق في الدفاع عن نفسها وأن أميركا ودول المنطقة توصلت إلى عدم رغبة من أسماهم "الحوثيين" بالانخراط في الحل السياسي.

ثامناً: فلسطين

- يبدو أن إدارة بايدن تفكر جدياً بتغيير كبير يقضي بعدم الاستمرار في الاعتماد على السلطة الفلسطينية خوفاً من تعرضها لنهاية مفاجئة على يد الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية الذي يتطور حراكه يوماً بعد يوم. وفي هذا الصدد تدرس واشنطن العديد من السيناريوهات المقترحة وأهمها اعتماد القناة المغربية لتحقيق خرق تفاوضي يغري "حماس" (التي يعتبر صانع القرار الامريكي أن شعبيتها مستمرة في التصاعد) بالجلوس إلى طاولة المفاوضات واتخاذ خطوات أولية نحو إمكانية حل الدولتين. كمرحلة أولى وإدخال حماس و"إسرائيل" في مفاوضات من أجل سلام دائم في المرحلة الثانية.